

صحيفة الحسين عليه السلام

[194] شئ استقبلك يا مولاي، ابسمعي ام ببصري، ام بلساني ام برجلي ؟ اليس كلها نعمك عندي وبكلها عصيتك يا مولاي، فلك الحجة والسبيل على. يا من سترني من الالباء والامهات ان يزجروني، و من العشائر والاخوان ان يعيروني، ومن السلاطين ان يعاقبوني، ولو اطلعوا يا مولاي على ما اطلعت عليه مني، إذا ما انظروني ولرفضوني وقطعوني. فها انا ذاببن يديك يا سيدي خاضعا ذليلا حقيرا لاذو براءة فأعذر، ولا قوة فانتصر، ولا حجة له فأحتج بها، ولا قائل لم اجترح ولم اعمل سوءا، وما عسى الجحود لو جددت يا مولاي فينفعني، وكيف واني ذلك وجوارحي كلها شاهدة على بما قد عملت. وعلمت يقينا غير ذي شك انك سائلي عن عظام الامور، وانك الحكيم العدل الذي لايجور، وعدلك مهلكي، ومن كل عدلك مهربي، فان تعذبني فبذنوبي يا مولاي بعد حجتك على، وان تعف عني فبحلمك و جودك وكرمك.
